



(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في بيروت ولبنان عن ستة أشهر ٨
 في سائر الأساكن مع أجره البريد ١٥
 عن ستة أشهر ٩
 في المحلات الداخلية مع أجره البريد ١٨
 عن ستة أشهر ١١

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة لجمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ٢١ و ٣٠ و ٢١ سنة ١٨٧٥

بيروت يوم الثلاثاء في ٤ شوال سنة ١٢٩٢

هرسك

ذكر في البصيرة نقلاً عن دالي تلغراف ما ترجمته

مما لا ريب فيه أن مسألة هرسك قد انتهت تسويتها تماماً ومع ذلك فالظاهر أن جرائد أوربا لا يوجد عندها ما تنشره فلذلك لم تزل جاعلة دأبها الخوض في هذه المسألة ناشرة بدون ملل كل ما خطر على بالها مع أنه لم يبق من هذه المسألة سوى وقوع التأديب أحياناً على من تصادفه العساكر الشاهانية من الأشقياء حتى أننا استفدنا من التلغراف الذي ورد لنا من مكاتبتنا في فينا بتاريخ ٢٣ أيلول أن إمارتي الجبل الأسود والصرب وإن كانتا إلى الآن بحال التردد في هذه المسألة لكنهما قد أعلنتا أخيراً بالتلغراف إلى ديوان روسيا وأستراليا وألمانيا أنهما بعد الآن لا تتداخلان قطعاً بمسألة هرسك

وحيث أن البرنس نيقولا أمير الجبل الأسود قد أوضح بصورة قطعية أن لا يأتي أبداً بحركة ما تضاد الدولة التابع لها في حال كون إمارة السرب لم تزل بحال التردد فلذلك لم ير بدأً مجلس نواب الصرب من اتباع هذا السبيل الذي يسلكه الجبل الأسود

ومع ذلك نظن أنه ينبغي أن تبقى عساكر الدولة العلية إلى أن تعود الراحة والأمنية التامة في كل جهات بوسنه وهرسك لأنه بعد تكلف ما اقتضى تكلفه لأجل سوق العساكر الشاهانية فالأولى إبقاؤها في تلك الجهات نحو شهر أو شهرين آخرين وهذا مما لا تخفى فائدته على أرباب السياسة بالأستانة العلية فلا حاجة لإخطارهم عليه

أما نحن أي (البصيرت) فقد قلنا قبل الآن أنه بواسطة التدابير الصائبة التي اتخذتها الدولة العلية بخصوص فتنة هرسك لا تلبث القضية أن تنتهي وقد أكثرنا الآن

ذلك الأخبار الواردة أخيراً فإنه لم يبق من الأشقياء الأردال سوى نفر قليل من الذين سيصير دفعهم بلا ريب في أقرب وقت

قلت ولذلك لم ترد أخبار وقائع مهمة تلك الحادثة بين العساكر الشاهانية والعصاة وإنما الواقع تتبع آثار بعض جماعات منهم متفرقة كما يفعل ذلك لك بقطاع الطريق الذين لا يخلو منهم زمان ولا مكان ومع ذلك فلا بد أن ترد إلينا البشائر باجتماع دابرهم والإتيان عليهم بما يمحو آثار فسادهم عن آخرهم وإن كانت بعض الجرائد لا تزال تخوض بنشر أفكار يضعها ترويحاً لأغراضهم رواة الأخبار كما نبهنا عليه غير مرة وكشفنا بمرأة البصيرة لأولي الأنظار سره وذو الحجا لا يروعه الصدى ولا يضل في سراه ولذا وجد على النار هدي

وذكر في البصيرت أيضاً ما معناه

أدرجت جرائد دالماسيا الإعلان الذي نشره من قبل حضرة دولتو سرور باشا بتاريخ ٢٦ أيلول فيادارنا لترجمته وهو هذا

إلى أهالي هرسك

قد اتخذت الحكومة السنية التدابير المقتضية لأجل تسهيل رجوع العيال التي فرت من أهالي هرسك والتجأت إلى أستراليا وسيصير إجراء الإسعاف المقتضى للمحتاجين منهم لكي يمكنهم سرعة العود إلى أوطانهم وقد أرسل مؤقتاً مأمورون مخصصون إلى سويقه وتفشيك وغاجقه وبليكه وتره بين ولوبين وغابلا وأستولجه ونوه سين لكي يهتموا بتسوية احتياجات الذين يلبون بإجابة هذه الدعوة أما الذين يعودون من الملتجئين بدون أن يراجعوا المأمورين المومي إليهم فلا تحصل لهم ممانعة ما ولكن ليس لهم أن يتأملوا مساعدة الحكومة السنية وحمائتها

الإمضاء (سرور)

ترجمة خلاصة التحرير المرسل إلى جريدة الديلي تلغراف بتاريخ ٢٨ أيلول من مكاتبتها في راغوزه

بمدة وجودي في راغوزه كنت أرى الأشخاص المتعصبين للأشقياء عند حدوث واقعة مما يبادر كل منهم لرؤيتها بخلاف الآخر بنوع شوش أفكاره جداً إلا أنهم منذ نحو عشرة أيام لم يرد لهم شيء من الحوادث والأخبار فلذلك قد ارتبطت ألسنتهم ولازموا بيوتهم غير أنه بسبب الأخبار التي شاعت عن واقعة سيسه أخذ بعضهم يقول بأن فرقة العساكر الشاهانية التي كانت في هذا المحل هي عبارة عن ألف ومائة نفر قد فقد منها جانب وبعضهم روى بأنه أخذ منها مقدار مائة أسير وأكثر إلى غير ذلك من الحوادث المدهشة فلكي أقف على حقيقة الحال صممت على الذهاب إلى تراه بين مركز العساكر الشاهانية غير مبال بما ربما أصادفه على الطريق من الصعوبات وإنما حصلت على تحرير توصية من مستر تيلر قونسلوس إنكلترا في راغوزه إلى حضرة حسين باشا فعند وصولي إلى تربينه وجدت العساكر الشاهانية مقيمة في خيامها خارج المدينة وهي على أتم ما يكون من الراحة حاصلية على كل لوازمها أما صيوان سعادة حسين باشا المشار إليه فتميزه عن سواه يكون لونه أخضر وأما داخله فلم أر فيه سوى مائدة وأربعة كراسي وسجادة صغيرة فقط وهذا دليل على أن حسين باشا لم يكن معتنياً براحة نفسه الخصوصية قدر اعتنائه براحة الجنود حتى أنه يستدل من حركته بأنه عسكري حقيقة وأما العساكر الشاهانية الموجودة هنا فهم من الغيرة والجسارة على جانب عظيم يستحقون كل مدح وثناء والباشا المشار إليه بغاية الممنونية من بسالتهم إلا أنهم غير كافرين لإصلاح وتأديب الأشقياء الذين دأبهم الجولان بهذه النواحي فإذا لم تتداركهم الدولة العلية بإرسال قوة كافية لمساعدتهم يخشى من سوء العاقبة حتى أن حسين باشا نفسه كان في ذلك اليوم بانتظار قوة معينة له وقال لي أنه بعد وصول العساكر بعشرة أيام فجميع الأشقياء الموجودين بتلك الناحية لا يعود

يظهر لهم أثر وأني صدقت كلامه هذا حقيقة

أن جرنال بطرسبورج الذي جعل دأبه دائماً نشر الأمور الكاذبة على الدولة العلية قد أدرج مؤخرًا بندًا فيه مدح وثناء عليها فاستغربنا منه ذلك فإن سلوك هذا الجرنال الآن قد شابه جريدة الأدلنيال التي تطبع في برلين عندما كذبت جريدة برلين التي زعمت بأن دولة ألمانيا منصحة لأشقياء هرسك

أن بعض جرائد بطرسبورج زعمت بأن البرنس كورتشاكوف هو من المساعدين لاستقلالية إبالتي هرسك وبوسنه أما الجريدة الرسمية فقد كذبت ذلك وقالت أن دولة روسيا إلى الآن لم ترغب أصلاً في ضرر الدولة العلية إنما نؤمل إصلاح بعض مأموريها وهذا بعده من وظائف الدولة العلية نفسها التي هي مستعدة لإجرائه بناءً على ذلك نرى أنه مع كون الدولة العلية مشغولة لإخماد هيجان أهالي هرسك وبوسنه فلا معنى من مضايقتها أيضاً بالبوليتيكة الأجنبية وحيث كان يحق للدولة العلية أن تجري تأديب من يخرج عن الطاعة من رعاياها فلا يجوز قطعاً مداخله الدول الأجنبية بهذا الخصوص بل عليهم أن يجبروا الأشقياء على تسليم سلاحهم ودخولهم في الطاعة وبعد ذلك إذا كان عند هؤلاء تشكيات ما جديرة بالقبول فيمكن للدول المشار إليهم أن يطلبوا إلى الدولة العلية إجراء إيجابها لأنه لا ريب بأن حضرة صاحب الدولة والفقامة محمود نديم باشا الصدر الحالي الذي ظهرت منه مساع عديدة ومآثر جملة في مدة صدارته السابقة يكون موفقاً بهذه المرة أيضاً لإجراء حملة إصلاحات خيرية اهـ

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

تعين حضرة دولتو محمد توفيق باشا لرياسة المجلس الخصوصي العالي وتعين حضرة دولتو إبراهيم باشا يكن لنظارتي الأشغال العمومية والزراعة وتعين حضرة سعادتلو شريف باشا لنظارة الداخلية وتعين حضرة سعادتل مختار رياض باشا لنظارة الحفانية وتعين حضرة سعادتلو علي مبارك باشا لمستشارية الأشغال العمومية ووجهت رتبة التمايز إلى عزتلو طوسون بك مأمور العوائد ووجهت الرتبة الثانية إلى حضرة عزتلو إبراهيم بك زكي ناظر المسافر خانه ووجهت رتبة القائمقامية إلى القبودان بريولجيسواري وابور سنار

من مكارم الحضرة السمية الخديوية المجبولة لاسيما في مثل

شهر رمضان المعظم على الأفعال الخيرية صرفت من غرته التي هي يوم الخميس جميع جامكيات ومعاشات خمسين يوماً ابتداءً من حادي عشر سبتمبر وغايتها غاية أوقتنور هذه السنة إعظاماً لهذا الشهر الشريف وإكثاراً فيه من الحسنه

عاد من الديار الألمانية إلى مصر المحمية بالمدحة والكرامة والصحة والسلامة حضرة دولتو حسن باشا نجل حضرة الجناب الخديوي الأفخم ركباً من (برنديزي) وابور مصر الذي أرسل إليه على ما تقدم

سبق التنبيه في الصحيفة على حضور أقلام الحفانية من الإسكندرية إلى مصر المحمية والآن علم أنها رتبت مؤقتاً في قصر النيل إلى حين انتها عملية الإصلاحات اللازمة للمحل الذي خصص له شارع عابدين

وردت إلى ديوان الجهادية أخبار تضمن أن مسيو (ميجل) بعد أن عاين مع الفرقة التي معه بالواقع التي بين قنا والقصير من الطبقات الأرضية وأحوالها توجه منذ أسبوعين في وابور من قنا إلى زيلغ بفرقتة هذه لاستكشاف أراضيها المهمة الوسيعة التي هي من الملحقات المصرية بمقتضى الإرادات الخديوية وتحري تقرير مفصل في الإستحصال على ثروتها المعدنية واما قريب ينشر تقرير استكشافات تلك الطبقات الأرضية التي بالمواقع الكائنة بين قنا والقصير وأحوالها المعدنية

في صحيفة (المونتيور أجيسيان) أن من المعضد أن تلغى مكاتب البوسطة الروسية التي بمصر من ابتداء نوامير القابل وتجري أعمالها بواسطة البوسطة الجمهورية واما قريب بحل أشكال المكالمات المتعلقة بإحالة نقل الأوراق والمكاتب الواردة من ألمانيا على هذه البوسطة بالصورة المرضية والأمل القوي تسوية المكلمات الجارية مع أستراليا في ذلك

أخبار الجهات

من مكاتبنا بأزمير

في يوم الإثنين الواقع في ٢٩ أيلول سنة ٩١ سافرت البهارة العثمانية المسماة سلطانية لملك مستصحة ما بقي من الاي أيدين وهو طابور المغله وألفان من عساكر الإحتياط ففسأله تعالى أن يكتب عليهم السلامة ويردهم لأوطانهم غانمين سالمين

لقد سرنا ما شاهدناه من النظام والإنتظام في العساكر

الشاهانية ولاسيما حسن أخلاقهم وكمال انقيادهم وطاعتهم لأمرائهم وضباطهم ونفتخر بما نقول بأنه استقام في مدينتنا ثلاثة عشر ألف عسكري نحو شهر فما سمع يوماً من الأيام أنه صدر من أحدهم أدنى مادة تخل براحة أحد أو تشين بناموس العسكرية وقد كانوا يطوفون بالشوارع بكمال الأدب والإنسانية محافظين على ناموسهم متباعدين عن كل شيء يشبههم وأما ثيابهم فكأخلاقهم حسنة جديدة نظيفة وكذا نعالهم جدد لكل زوجان أحدهما ملبوس والثاني تحت الإحتياج وجميع الأسلحة من نوات الإبرة وجميعهم ماهرون بالتعليم والرمي وأما مأكولهم فقد حرمانا أكل اللحم السمين حينما كانوا هنا والحق كما قاله مخبر جريدة دبلي تلغراف في راغوزا من أن العساكر العثمانية بغاية الإنتظام لا تشيع عين الإنسان من النظر إليهم لاسيما حينما يكونون صفوفاً كأنهم بنيان مرصوص وذلك يكذب ما نقلته بعض جرائد أوربا بحق العساكر العثمانية من عدم انتظامهم وكان كل طابور يستصحب ٥٠٠ صندوق بارود فشك سوى الذي معهم في آلة حمله فمن ذلك ينبغي على موافى الجرائد أن يقيسوا كيف يكون سوق مليوني عسكر لميادين الحرب وبأي شيء تساق ومن بعد ذلك يظهر لهم خطأ ما كتبه بدون أن يزنوه بميزان العقل ويصوروه بمرأة الفطر لأنه إذا احتاج بارود الالاي إلى ألف دابة فإلى كم دابة يحتاج المليونان سوى سائر المهمات

بوشر بجمع إعانة نقدية لإنشاء مكتب الإبتدائية حسبا الأصول الجديدة في المصلى وهو الثاني من الستة التي صدر الأمر بإنشائها من نظارة المعارف فإن ظفرنا بدفتر أسامي المعينين نقدمه لحضرتكم لكي تدرجوه بجريديتكم الغراء

من مكاتبنا في نابلس

قبلا حين تشريف سعادة متصرفنا الأكرم عزت أفندي قدم مضبطة لأعتاب الولاية الجليلة بزراعة قصب السكر الذي ما سبقت زراعته في هذا اللواء أعني لواء البلقان وقد صار زرع محل مقدار دونم في أراضي غور النصرانية التابعة لنفس نابلس لأجل التجربة فحصل من سعادة متصرفنا الموما إليه الهمة والإعتناء والتنبيه الدائم لمن زرعه بالقيام بخدمة القصب المذكور فالآن قد صار إدراكه بغاية الجودة وعند المعاينة وجد في أعلى درجة من قصب السكر الذي يحصل في جوار بيروت ويافا والذي فهم أنه بعد إخراج مصارفه من الحاصلات يبقى تمتع أربعة أمثال فلأجل أن يكون ذلك منظور معالي دولة الوالي الأفخم الآن نقدم لدولته برفق الملازم شريف آغا ثلاثة عيدان من ذلك القصب وحيث أن حصول ذلك بهذه الصورة قد أوجب مزيد الممنونية للعموم ولم يزل سعادة متصرفنا يجري التشويقات للجميع هيا أهالي القرى المجاورون للأرض المرقومة

والمعتبرون من نفس نابلس أرضين كثيرة لزراعة ذلك في إبان زراعته إن شاء الله تعالى وقد كان أهالي هذا اللواء من قديم يسمعون بالكروسات مثل المنام فالآن من حسن سلوك الطريق قد أحضر سعادة المتصرف كروسه وصارت مشاهدة للعيان فذلك أصبحت الأهالي باسطين أكف التضرع والإبتهال إلى المولى ذي الجلال أن ينصر الدولة العلية وأولياء أمورنا العظام آمين

إساءته بالإفساد في الممالك. ويصل بإحسنة من يستعمل قطع الطريق على كل سالك. ويعد ذلك وهو محض جور من العدل والمعرفة. وهو مصروف عن الحق بتنكير تلك الصفة

ووضع الندى في موضع السيف بالعلی

مضر كوضع السيف في موضع الندی

الأمور بقسطاس الحجا. واسلك في الوصول إلى قصدك منهج من هجا. ولا تكن في مصاحبة جيش لم تعلم قصده طبيعه واستعمل في منازل الأقران الحيل والخديعة. وازهد في من يجهد بتزويق اللسان. ويعقد على محبتك وهو محلول العقيدة الإیمان. ومثله من يستقيم على حال. وتبرز أقواله بمخالفة الأفعال. ولا يعرف له في اعتقاد مذهب. وهو مع كل ذاهب يذهب. واحذر من تكررت منه الإساءة. أو عرف لأحد من أوليائه بمساءه

وألبس لكل حالة لبوسها أما نعيمها وأما بؤسها

ولا يرد من سحاب الحكم صوب صيب. ويستخبث في سمعه قول أبي الطبيب

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم

فلا كان من يضاجع العجز والكسل. ويرغب صدا عن الكرم بما في الكرم من جبن ومن بخل. فجرد من غمد فكرك غصبا حيث وجهته بري. وأكل بمروءة سهم رأيك من نظرك بسوء حتى لا يرى. ورد كيد شانك الأبتير في نحره. واتخذ حسن اليقظة عوذة تحل بها ما شددته في عزائم سحره. واعلم أنه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. ولا يتكرر رجوعه في مقاصده بخفي حنين. ومن عضه الثعبان خاف من الحبل. ومن بلغته الشمس تحول إلى الظل. والمعافى غير مخدوع. وذو اليقظة لا يشغل فؤاده هجوع. فالبس جلد النمر لمن يقابلك بمسك ذنب. واجعل لمن رماك بسهم خيانة من ذلك أوفر نصيب. ولتكن مقدمة عملك فكرا ثاقبا. ورأيا لأغراض الأمور صائبا. حتى تكون النتيجة نجاح الأعمال. وحسن الفوز بما يهكم في المال. وقدم ما يطرحه الجاهل وراءه أمامك. وصير نظرك في العواقب إذا أقيمت صلاة الإقدام على الأقدام إمامك. وصل من وصل حبل رجائك. وكان حريصا على مصافاة أخائك. وانتقم ممن قصدك بالأذى على عمد. فاستعمل الحلم في موضع الإنتقام عجز ظاهر. وإحسانك لمن يفاجئك بالإساءة لا يخطر حسنه في خاطر

وبعض الحلم عند الجهل للذلة إذعان

والحاصل ينبغي أن تبني أغراضك من سوء الظن على أقوى أساس. فقد ورد أحزم الحزم سوء الظن بالناس. وقيل في ما غير من الزمن. أن سوء الظن من أذكي الفطن. وكون بعضه إثمًا يحقق أن يعضه الآخر ليس كذلك. وأن استعمال سونه بمن تكرر إحسانه إليك يبذل مطالب نجاحك بالمهالك والمراد أن تتصف باليقظة بدل الغفلة. ولا تكون بمصادر أفعالك إذا جزمت بأمر أبله. إذ كان هذا الوصف لا يحسن في إنسان. فضلا أن يكون صاحب سلطان. فاحرص على قبول نصحي فإني لك نصوح. واجعل ما نفثته تميمة لك في ما تغدو إليه وتروح. وأن صدك من لا خلاق له بالإغراء. فأوقعك في ما لا دواء له من عضال الداء.

الحزم ظنك سوءًا بالذي بدرت

منه بوادر للراجي بأضرار

وهكذا من تراه عاديًا بأذى في غفلة وهو بيدي وثبة الضاري

واستشر في أمورك من عرف بالأمانه. وكان لمكان أملك عنده أشرف مكانه. وقد جعل الصدق دثاره. والحق في كل شأن شعاره. ولم يكن في زند رأيه قرح لعائب. ولا عرف بتبديل المذاهب. فإذ قرنت رأيك برأيه في إبداء مرام. حصلت على مرأتين ترى بهما ما وراءك وأمام. ولا غضاضة عليك في ذلك. إذ كان يتجلى لك به كل حالك

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة

فإن الخوافي عدة للقوادم

وكن ذواقًا مطلقًا لمن وصف بهذين الوصفين. ولم تر عين زينا إلا مشوبًا بشين. وابن منازل أغراضك على أساس سوء الظن. واستعمل السلوى لمن يقابلك باليمن. لاسيما هذا الزمان. الذي حط شن الفضائل وشان. فقد عرف أكثر أهله بالنفاق. وقيام حرب الفساد على ساق. فكل واحد من بنيه ذنب خمر. إذا أنس منك غفلة لا يبقى ولا يذر. فما يمنحك أن تكيل لمن يضمرك لك السوء بذلك الصاع. وتمد له باع الشر إذا مد إليك الذراع. وفتش بين برديك أن يفضي ليك منهما أذى. وتفقد مروءك فربما أصاب عينيك منه قذى. ولا تترك إلى زمانك وإن سالمك عطفه. وانصرف عنك بضرورة الحظ صرفه. فركونك إلى الزمان خور. واسترسالك بمصافاته يحول دون قضاء الوطر

وحسن ظنك بالأيام معجزة. فظن شرًا منها وكن منها على وجل وما نجح ملك في دولته. وانقادت رعيته إلى طاعته. إلا باستعمال الحزم الذي منه سوء الظن. حيث يأمن به لتيقظه في أموره من مفاجأة الفتن. فهو دائمًا يرقب أعاديه بعين البصيرة. ولا يهمل صغيرة تبدو منهم خوفًا من الوقوع في الكبيرة. وإذا استرسل في قضايا ملكه سلطان. واستعمل حسن الظن في كل إنسان. واغتر بتمليق أعدائه. ولم يرفعو بنصح أوليائه. فدولته إلى إدبار. وإقبال الخراب والدمار. وهيئات أن تتجح مساعي دولة وصف سلطانها بهذا الوصف وكان له على ذلك النسق ببيان أحكامه عطف. لاسيما إذا أهمل موضوع الحرم. وكان له بمصفاة عدوه جرم. ونعت بدل اليقظة بالغفلة. وأصبح بتشويه وجوه أحكامه مثله. وغدا يركن إلى الإغراء دون التحذير. ولا يعرف اختصاص قيل نجاحه من دبير. يقبل على قبول أعداء من تكررت

نقدم عاطر الثناء وخالص الدعاء لجانب صاحب الرفعة الحاج حسن محرم بك نجل سعادة قائم مقام حمص الأكرم فإنه أسدى إلينا فضله وبذل إلينا المعروف حيث كان أهله بسعيه لتنشيط المشتركين بجريدتنا الثمرات واجتهادهم أن يكون لها يانع جنى في تلك الجهات فذلك هرع إليها أولو الغيرة والحمية ممن يشوقه أن يجني من أفنان الفضائل ثمرات الفنون الجنية ولا تخل بإهداء الشكر لجانب سعيد أفندي السباعي وكل من كان له بنجاح الأوطان جميل المساعي

أفادنا مكاتبنا في حمص أن امرأة فيها من نساء المسلمين ولدت في رمضان هذه السنة أربعة أولاد في بطن واحد واحد منهم ذكر وثلاث إناث وقد مات منهم بعد الوضع أنثيان وبقي الذكر وأنثى فتبارك الله يخلق ما يشاء وهو سبحانه وتعالى خلق الأشياء

من الحزم سوء الظن

للعالم العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب

من العجز حُسن الظن بكل إنسان. واسترسال المرء في ما يحاوله من أبناء هذا الزمان. وهكذا ركونه إلى من بدرت له منه بوادر. ونفذت إليه سهام السنة حداد دونها كل بائر. وإخلاصه بما يحتلج في سره. إلى من تكرر إليه إظهار شره. وطلب الإسعاف والإسعاد. ممن شقي جد مؤلميه وحاد عن الحق بالإلحاد. واتخذ من تكررت عداوته جنة من سهام الحوادث. ونفته بمصادرة دهره لمن لسانه بسم الأفاعي نافث. وهذا شأن البله الإغمار. الذين لم يخطر في روعهم توقع أخطار.

فظن بسائر الإخوان شرًا ولا تأمن على سر فوادا وألبس من الحرم بسوء الظن سربالا. وتقلد بالإجمال لمقارعة الأيام فصالا. وكن أروغ من ثعلب بين بشر. وأحزم من الحرياء في محاربة من يريدك بشر. ودمت لجنبك مضجعًا قبل النوم. واستعد لما تلقاه في غدك قبل هذا اليوم. وزن

ثمرات الفنون

إلى الله تعالى أن يتدارك بالألطف عموم عباده ويزيل هذا الوباء من جميع بلاده

تنازلت أسعار الأسهم العمومية إلى ٢٨ و ٨ بارات وأوراق سكك الحديد إلى ٧٦

في يوم السبت الماضي كان عيد الفطر فأجرى سعادة رائف أفندي متصرف بيروت الأكرم عوائد اقتبال التبريك بكل احتفال من أمراء العسكرية والعلماء وعموم المأمورين وجمهور من وجوه الأهالي حيث كانت الموسيقى العسكرية تصدح بألحان السرور وأطلقت المدافع في الأوقات الخمسة حسب العوائد القديمة

في يوم الإثنين من الأسبوع الماضي حضر إلى بيروت عزتلو شاكر بك قائمقام صيدا لقضاء بعض أشغال وقد رجع نهار الجمعة إلى محل قائمقاميته

وردت إلينا الرسالة الآتية تحت إمضاء عزتلو أحمد أفندي أبازه رئيس مجلس بلدية بيروت بقصد إدراجها في الثمرات ونصها

أنني في هذه الأثناء كنت في دمشق الشام قد عبت إلى رواية وسمت برواية عطر شان وورد الجنان من تأليف الأديب الفاضل والذكي الكامل أبي خليل أفندي القباني فوجدتها رواية لطيفة المعاني رشيفة المباني حسنة التركيب ذات أسلوب عجيب تنتزه الأبصار بمناظرها البهية وتتفكه الأسماع بألحان مغانيها الشهية مع ما فيها من النكت الدقيقة واللطف الرشيق مما يدل على لطف طبع منشييه وحسن أخلاق محبر بردها وموشيها وقد وجدت دولة المشير الأفخم ودولة الوالي الأكرم وجمهوراً من أفاضل الشام وأعيانها ممنونين من تلك الرواية ومؤنقها وهم يثنون على ذلك الأديب أعظم ثناء إلا من كان جعل الطبع لا يألّف العطر ويؤذيه ورد الجنان بطيب النشر أو حاسداً يجحد الفضل ويرغب ن تلك الآداب بالتفرج على خيال الظل مع ما فيه من فحش الطلام وهجن الألفاظ التي يكرم عنها الكرام وحيث أن ثمراتكم الشهية تدني حقائق الجنى وتدرج في ظلالها ما عز مقتنى أرجو إدراج ذلك في أفياء أفتانها ورياض جناتها اعترافاً مني بحسن ذلك المشروع وعموم نفع محمول ذلك الموضوع ولكم مني مزيد الثناء وخلوص الشكر والدعاء

في مساء أمس الإثنين حضر من لشام فضيلتو علاء الدين أفندي عابدين نائب طرابلس وفي مساء هذا اليوم الثلاثة يتوجه إليها

أن الهواء الأصفر استعمل الغلظة والبطش في حلب فازداد فتكه الآن عن الأسبوع الماضي وعظمت به الرزية عما كان قبلاً وما زال له آثار في طبريا وترشيحه والناصره وشفا عمرو وأما خبر وجوده في نفس عكا فلا أصل له وأنه أخذ يتدرج بالتنقل في تلك الجهات وأما طرابلس فهي والحمد لله نقية منه نتوسل

وألبس من الحرم درعاً لا يكون به من أسهم المعتدي تأثير آثار وكن لدى ذنب غدر بالأذى نمراً أن كان من أسد أو شعب أنمار واحذر خداع أمرء حلو اللسان وفي فؤاده لك ما يردى بأمرار وبت حبل فتى بالعار متشع لكنه من ملابس الهدى عاري وجردين سيف حزم لا يقل له حد لمنبض قوس عند أوتار وابر السهام لمن باراك مجتهدا بالضر لم يخش يوماً قدرة الباري وأهمل الصبر موضوعاً لحمل أدى أن مر بالجور جاز بالعنا جاري واشعر بما لك قد أهديت مطرماً من كان بالجهل لم يشعر بأشعاري

من مكاتبتنا بطرابلس الشام في ٢٩ رمضان سنة ٩٢

في يوم السبت الماضي الواقع في ٢٣ رمضان صارت تلاوة صورة فرمان العالي المحتوي على التوصية لسائر المأمورين بجميع الرعايا بما يؤول إلى صلاحهم ونجاحهم وذلك في سرماية الحكومة السنوية بحضور سعادة المتصرف الأفخم وكافة المأمورين وجملة من العلماء والوجوه وقد غدا الجميع رافلين بحل الممنونية والمسروورية متوسلين للإله بأن يؤيد دعائم السلطنة السنوية وأن يديم التوفيقات السرمدية لجميع ولاة أمورها العظام أمين

لقد وردت إفادة رسمية لجانب الحكومة السنوية بأنه قد حدثت حريقة بليغة في إحدى مزارع طرطوس امتدت من الساعة الرابعة من نهار الإثنين الماضي للساعة الثالثة من نهار الثلاثاء ثاني يوم وقد احترق لأهاليها ما ينوف عن ستة آلاف أصل من الزيتون وبناءً على اهتمام سعادة المتصرف الأكرم لهذه القضية صدر أمره الكريم بتعيين رفعتلو أدهم أفندي مأمور الدفتر الخاقاني بطرابلس لأجل تحقيق هذه القضية في ذلك الطرف وبحوله تعالى عند عودته يصير البيان الكافي

حوادث محلية

توجهت نظارة التجارة لحضرة دامار محمود باشا وسفرة بطرسبورج لحضرة قبولي باشا وسفارة باريس لحضرة صادق باشا

الأستانة في ٢١ و ٢٢ ت ١ غ

قد تناول أمير الصرب الكاس قانلا ساشر هذه على سر إمبراطور الروسية

كذب رسمياً ما شاع أن عموم ملة البلغار خلصوا نير الطاعة وجاهروا بالصيان فأشهروا السلاح

إعلان رسمي

أنه بناءً على الأمر نامه الذي صار شرف وروده من جانب إمارة السومات الجليلة بخصوص حصر بائعي الأوراق الصحيحة بجسامة بالبلدة وبيعها في المحلات التي لا لزوم لها قد صار إعلان الكيفية قبلاً إلى عموم مديريات الرسومات ومن الحملة إلى مديرية رسومات بيروت فورد الجواب من المديرية الموما إليها بأنه بناءً على طلب محمد حمود في سوق البازركان وعبد الحميد رمضان أمام سرماية الحكومة وأبي صلاح النقيب أمام الجمرك قد رخص لهم بيع الأوراق الصحيحة في المحلات المذكورة على مقتضى شروطها النظامية ثم أنه نظراً لجسامة بيروت يقتضي أيضاً تدارك بائع آخر لكن حيث أنه الآن غير موجود مناسب لذلك يصير تداركه في المستقبل فبناءً عليه قد صار نشر الكيفية لكي يكون معلوماً أنه لا يجوز لأحد بعد الآن أن يبيع أوراقاً صحيحة بدون رخصة والذي يخالف ذلك يجري بحقه المعاملة الجزائية توفيقاً للنظام

(أسماء وكلاء ثمرات الفنون)

(في بيروت إدارة مطبعة جمعية الفنون) (في مركز لبنان خطار أفندي ثابت) (في قضاء الشوف محمد أفندي الأسير) (في دمشق الشام محمد رشيد أفندي الجلاد) (في القدس الشريف مصطفى أفندي مالكي) (في نابلس الشيخ محمد منيب أفندي زيد القادري) (في حماه الشيخ أحمد أفندي السراج) (في أزميز عبد الغني أفندي القني) (في قبرس محمد أفندي غزاوي) (في طرابلس محمد أفندي الشهبال) (في اللاذقية قاسم أفندي الشواف) (في صيدا عثمان أفندي الزين) (في صور مصطفى آغا مملوك) (في عكا محمد أفندي خليفه) (في حيفا الخواجا سابا برغش) (في يافا فرنسيس أفندي بيطار) (في عموم الأقطار المصرية حبيب أفندي غرزوزي) (في ترسييس محمد أفندي الشماع) (في إسكندرية الخواجت جنبرت إخوان) (في حمص السيد سعيد أفندي السباعي) (الأستانة العلية مدير القراءات خانة العثمانية رفعتلو صرافيم أفندي)

(عبد القادر قباني)